

# سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان |

## 46- كتاب الطهارة | باب آداب قضاء الحاجة 6

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف - [00:00:00](#) -  
الله تعالى الحديث السادس والثمانون. وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغوط الرجلان فليتوضأ كل واحد منهما عن صاحبه ولا يتحدثان فان الله ولا يتحدثان فان الله - [00:00:22](#)  
يمقت على ذلك رواه احمد وصححه ابن السكن وابن القطان وهو معلول. هذا الحديث عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغوط - [00:00:42](#)  
الرجلان فليتواري كل واحد منهما عن صاحبه ولا يتحدثان ان الله يمقت على ذلك. هذا الحديث يبين لنا شمول الشريعة الإسلامية لكل صغيرة وكبيرة. واعتمائها بالاداب والاخلاق الحسنة وامرها بها ونهيها عن الرذائل والقبائح وما يستقبح. علمنا نبينا - [00:01:00](#)  
صلوات الله وسلامه عليه كل شيء نحتاج اليه. في امر ديننا او امر دنيانا وفي معاملاتنا وفي اخلاقنا وفي ادابنا علمنا كل شيء صلى الله عليه وسلم لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا بينها ووضحها. فتركنا عليه الصلاة - [00:01:40](#)  
والسلام على المحجة البيضاء ليلها كنهارها. لا يزوغ عنها الا هالك. من اراد الحق والسنة والاداب الحسنة والاخلاق الفاضلة وجدها في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مبينة موضحة. وما على المرء الا ان يأخذ بها ويتخلق بها ويتأدب بها - [00:02:10](#)  
لينال سعادة الدنيا والاخرة راحة البال والضمير في الدنيا والاطمئنان والرضا والقناعة والسعادة في الدار الاخرة جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين بحري بالعبد ان يتقي الله جل وعلا في كل ما يأتي ويذر. ويحرص على ان تكون - [00:02:47](#)  
حركاته واقواله وافعاله وما يأتيه على وفق السنة. وما يذره اجتنبه ويتحاشاه على وفق السنة. عند قضاء الحاجة البول او الغائط فيه اداب واوامر ونواهي لمصلحة العبد. يسمي الله لتكون سترًا بينه وبين - [00:03:21](#)  
والجن. لانهم يروننا ولا نراهم. فيسترنا منهم ذكر الله جل وعلا. يقول صلى الله عليه وسلم اذا تغوط الرجلان. الغائط كما تقدم لنا هو المكان المنخفض. لان اسم ما يخرج من الانسان - [00:03:51](#)  
اسمه مستكره ويكنى عنه. والاصل ان الانسان الغالب ان الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته يذهب الى المكان المنخفض اطمئن فيقال تغوط يعني ذهب للمكان الغائط الذي هو المكان المطمئن. المستتر المستوي - [00:04:13](#)  
لا يعود عليه ما يخرج منه. اذا ذهب الرجلان ليقضي الحاجة فليتواري كل واحد منهما عن صاحبه ليختفي يستتر ما يتقابلان او يتقاربان هذا يسمع صوته هذا وهذا يسمع صوت هذا. وهذا يضحك من هذا وهذا يضحك من هذا لا. يستتران بستر الله. يتواري - [00:04:35](#)  
وتواري يعني يستتر. فليتواري كل واحد منهما عن صاحبه. ولا يتحدثان نهي يجلسان لقضاء الحاجة ويقول افعل يا فلان كذا واذا خلصت اعمل كذا وهاتي كذا الى اخره وانا مررت بكذا ورأيت فلان وهما يقضيان الحاجة هذا ينافي الاخلاق. ينافي الاداب الحسنة. عند قضاء الحاجة الانسان - [00:05:05](#)  
يبحث عن المكان المطمئن والمختفي والمتواري عن الناس ويقضي حاجته وينظف نفسه بعد ذلك من يقطع اثر الخارج بالتراب او

بالحجارة او بالمنديل ثم يتبع ذلك بالماء ويغسل ويأتي الى اصحابه ويتحدث معهم ويستأنس بهم ويستأنسون به. اما حال قضاء الحاجة فهو كرية ان - [00:05:35](#)

كلم الانسان ولا يتحدث اصلا يتحدثان لكن مجزوم بفعل بحذف النون ولا يتحدثا لم؟ يا رسول الله؟ قال فان الله يمقت ذلك. يبغض بالله عليك والمقت اشد انواع البغض. لان البغض قد يكون درجات والمقت اشد. وفيه اثبات - [00:06:05](#)

الصفة هذه لله ان الله يمقت ويحب ويكرم ويعطي وبهين ويعذب كما يليق بجلال الله وعظمته. فان الله يمقت ذلك فاذا كان الله يمقت ذلك فحري بالمسلم ان يجتنب ما يمقته الله او ما يبغضه الله ويبحث ويحرص على ما يحبه الله جل وعلا - [00:06:34](#)  
قال فان الله يمقت على ذلك يعني على هذا الفعل ان الانسان يتحدث مع صاحبه وهو يقضي حاجته. وفيه اثبات صفة من صفات الله جل وعلا انه يمقت يبغض من يستحق البغض. والله جل وعلا - [00:07:04](#)

بصفات الكمال منزله جل وعلا عن صفات النقص والعيب. والناس في باب صفات الباري جل وعلا ثلاثة اصناف. طرفان هالكان ووسط. ناج فالنجاة في الوسط والطرفان طرفان احدهما المشبهة يشبهون الله جل وعلا بخلقه. يقول له - [00:07:24](#)  
وجوهنا وله عين كعيوننا وله يد كايدينا. تعالى الله عن ذلك. والله جل وعلا ليس كمثله شيء ولا يصح ان يشبه بخلقه ابدا. فهؤلاء هلكوا من هذه الناحية انهم شبهوا الله بخلقه - [00:07:54](#)

الطرف الاخر فروا مما وقع فيه هؤلاء الذي هو التشويه فعطلوا الله من الصفات قالوا لا ما نثبت لله وجه ولا نثبت لله يد ولا نثبت لله عين ولا نثبت لله صفة لان اذا اثبتنا الصفة جعلناه - [00:08:14](#)  
بالخلق فهم فروا من التشبيه ووقعوا فيما هو اسوأ واقبح. وهو التعطيل. عطلوا الله من صفاته طيب ورد في القرآن السميع العليم. قال نعم سميع بلا سمع. عليم بلا علم. تعال الله كيف سميع بلا سمع؟ اش معنى - [00:08:34](#)

بلا سمع وبأولون اليد وبأولون الوجه ويؤولون صفات الباري جل وعلا يصرفونها عن معانيها. لم؟ قالوا نخشى من الاثبات ان نكون مشبهة. وانتم مقدتم المشبه نقول نعم نمقت المشبهة ونمقت المعطلة اكثر. من ابطال ونفى صفات الباري جل وعلا نمقتوا اكثر لان - [00:08:54](#)

ان الله اثبت له الصفة وانت تقول لا اله يا ربي ما يصلح ان يكون لك يد ولا يصلح ان يكون لك وجه تعالى الله هو جل وعلا اثبت لنفسه فنثبت لله ما اثبتته لنفسه. ونثبت لله ما اثبتته له رسوله صلى الله عليه - [00:09:19](#)  
وسلم. لكن نأتي بصفات من عندنا نصف بها ربنا لا. حرام علينا ذلك. ما نأتي بصفات من عندنا انما اثبات الصفات كما يقول السلف رحمة الله عليهم توقيفي ايش معنى توقيفي؟ يعني يوقف فيها على ما ورد في الكتاب - [00:09:39](#)

السنة فقط ما تثبت الصفة بالعقل ولا بالرأي. ولا بالاجتهاد. هؤلاء شبهوا فضلوا. والاخر يزعمون انهم نزهوا وهم تجاوزوا الحد فعطلوا. واهل السنة والجماعة اثبتوا اثباتا بلا تشبيه. ونزهوا الله جل وعلا عن مشابهة المخلوقات تنزيها بلا تعطيل. هؤلاء - [00:09:59](#)  
الاولون اثبتوا والاثبات حسن. الاثبات حسن. تجاوزوا هذا وتعدوا الحد فشبهوا فظلوا هؤلاء الآخرون نزهوا والتنزيه حسن لكنهم تجاوزوا الحد فعطلوا واهل السنة والجماعة اثبتوا اثباتا لا يلزم منه التشبيه. ونزه الله جل وعلا عن مشابهة المخلوقين تنزيها - [00:10:29](#)

لا يتأتى منه التعطيل والنفي على حد قول الله تعالى اهل السنة والجماعة اخذوا قول الله تعالى جزء من اية فيها الكلام الفصل بين الطوائف الثلاث ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:10:59](#)  
ليس كمثله شيء رد على المشبهة وهو السميع البصير. رد على المعطلة. وهي دليل واضح جلي لاهل السنة جماعة ليس كمثله شيء. اصحى. احذر ان تشبه. وهو السميع البصير. احذر - [00:11:23](#)

اجتنب ان تعطل وهو السميع البصير الله جل وعلا اثبت لنفسه الصفة وانت تقول لا لا يا ربي ما يصلح ان اقول وكثير من الناس ظل ظلالة مبينا في باب الاسماء والصفات. منهم من شبه ومنهم من - [00:11:48](#)  
فر من التشبيه الى ان عطل. واهل السنة والجماعة لم يشبهوا ولم يعطلوا فاثبتوا ونزهوا واخذوا بالقرآن والسنة. ليس كمثله شيء رد

على المشبهة. وهو السميع البصير رد على المعطلة لانهم ينفون. يقول سميع بلا سمع بصير بلا بصر. كيف يكون سميع بلا سمع؟ وبصر - [00:12:10](#)

بلا بصر. هذا هراء كلام ما يليق. سميع ولا يسمع وبصير ولا يبصر. تعالى الله يرى فيسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في ظلمة الليل. يرى ويسمع يسمع ويراهها جل وعلا - [00:12:40](#)

وهذا هو النوع الثالث من انواع التوحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وتوحيد الالهية هو توحيد الاسماء والصفات. توحيد الربوبية ان نوحده ربنا جل وعلا بافعاله والخالق الرازق المحيي المميت المتصرف. وهذا التوحيد اقر به كفار قريش. لكن ما نفعهم اقرارهم به وحده ما - [00:13:04](#)

ينفع توحيد الربوبية يوحد ربنا بافعاله. توحيد الربوبية ان نوحده ربنا بافعاله يعني ما هي افعاله جل وعلا الخلق والرزق والاحياء والامانة والعطاء والمنع وغير ذلك من افعاله جل توحيد الالهية. هذا هو محل الخصام بين الرسل - [00:13:34](#)

من اولهم الى اخرهم بينهم وبين اممهم. من اثبت هذا التوحيد وقام به فهو المسلم المؤمن. ومن النفاق فهو الكافر وان اقر بتوحيد الربوبية. كفر قريش يقول الله جل وعلا ولئن سألتهم من خلقهم - [00:14:02](#)

يقولن الله. واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. يعرفون الله توحيد الالهية ان نوحده الله بافعالنا. يعني ما يصدر منا. الدعاء نوحده الله - [00:14:24](#)

جل وعلا ندعو الله وحده الصلاة لله وحده الصيام لله وحده العطاء والتصدق لله وحده اي عمل يصدر من الانسان يكون لربه جل وعلا وحده. لان الله جل وعلا غني وما يقبل المشاركة - [00:14:44](#)

بعض الناس يعمل لله ولغيره. وهذا الشرك ما يرضاه الله جل وعلا يقول انا اغني الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. ما يقبل المشاركة لان بعض الناس يعمل العمل لله - [00:15:04](#)

ولاجل الناس يمدحونه ويثنون عليه يراعي الناس باعماله وصدقاته وصيامه ونحو ذلك يريد من الناس لا مقابل هذا المحبة والتعظيم والاجلال وهذا تقى وهذا كذا وهذا كذا. يعمل هذا العمل لاجل كذا. يعمل كانه يعمل في الدنيا والاخرة - [00:15:24](#)

فما يستفيد شيئا يقول الله جل وعلا لهم في الدار الآخرة اذهبوا الى ما كنتم تراءونهم هل تجدون عندهم ثوابا وما يقبل الله جل وعلا من العمل الا ما كان خالصا لوجهه. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - [00:15:44](#)

ان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين النوع الثالث من انواع التوحيد هو توحيد الاسماء والصفات. يعني ان نثبت الاسماء وصفات ربنا جل وعلا كما جاء في الكتاب كنا وننفي عنه جميع صفات النقص والعيب. ونتوقف على ما ورد في الكتاب والسنة في الاثبات. والاجمال - [00:16:04](#)

والنفي نفى اجمالا ليس كمثله شيء. ولا يتم اسلام المرء وايمانه الا بهذه الانواع الثلاثة. اذا انكر توحيد الربوبية هذا دهري. هذا غير معترف بوجود الخالق جل وعلا. هذا اسوأ انواع الكفر. لان كفار قريش على كفرهم وشناعتهم يعترفون - [00:16:29](#)

بوجود الله فلينكر توحيد الربوبية. يقول مثلا الافعال هذه للطبيعة. الطبيعة اوجدتها. هذا اسوأ انواع الكفر ثم الذي يعترف بهذا النوع من التوحيد توحيد الربوبية وينكر توحيد الالهية هذا كافر خالد مخلد في النار. ولا يتم هذان الا بالاعتراف باسماء الله جل وعلا وصفاته. ومع - [00:16:55](#)

للاسف الشديد كثير ممن ينتسب الى الاسلام واقع في الشرك في الالهية. تجده اعبدوا الله ويصلي ويصوم ثم يتوجه الى القبر الفلاني او الولي الفلاني او الظريح الفلاني ويدعوه ويتضرع اليه ويطلب منه الشفاعة ويطلب منه العطاء يطلب منه شفاء المريض يطلب منه رد الغائب. يطلب - [00:17:23](#)

منه امرا من الامور التي لا يقدر عليها الا الله او اي امر يطلبه من هذا الميت فهذا الشرك كثير ممن ينتسب الى الاسلام واقع في الشرك الاكبر. الذي كان فيه ابو جهل وابو لهب. واولئك - [00:17:53](#)

يعرفون ذلك ويعرفون انهم كفار لكن المصيبة ممن ينتسب الى الاسلام ويأتي بافعال ابي جهل في لهب. اذا سأل الميت امرا من الامور

فقد كفر بالله. لان الميت ميت لا يستطيع ان - 00:18:13

شفاعك ولا ينفع نفسه. وهو لا يخلو ان كان ولي من اولياء الله وفيه من المعبودين من عبد وهو ولي من اولياء الله عبد المسيح عيسى ابن مريم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. وهو ولي من اولياء الله ورسول من رسل الله. وعبد بعض - 00:18:33

الصحابه رضي الله عنهم كعلي والحسن والحسين وعبد بعض الاولياء الصالحاء اللي يظنوا فيهم الصلاح ولا يشهد لهم بالولاية كعبد القادر الجيلاني وغيره وعبد من لا يعرف له تاريخ في الاسلام ما يدري ما هو. احمد البدوي - 00:18:53

وغيره وغيره ممن لا يعرف بدويهم بال في ناحية المسجد وقالوا هذا ولي من اولياء الله. بدأوا يجاهل باله في المسجد فلما فعظمه الناس ولما مات بني على قبره مشهد ومشهد احمد البدوي. ولي من اولياء الله. ما هو احمد البدوي - 00:19:13

يقولون تاريخ انه دخل المسجد وبال فيه وقال الناس ما بال في المسجد الا حسب انه ولي من اولياء الله غير مكلف وفيه بعض القبور كما عرف تاريخها فيها رأس حمار ورأس كلب وبعضها ما في شيء وانما وضعه - 00:19:33

المشعوذون والخرافيون ليمتصوا اموال الناس. قال هذا ولي. ولي من اولياء الله. فيتسارع الناس اليه يطلبون منه. ولو وجد كلب او حمار او لا يوجد شيء انما هذا من احياء الشيطان وكما قال الله جل وعلا عنه ان - 00:19:53

وقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. جعلنا الله واياكم من عباده المخلصين والا كثير ممن عبد الشيطان هؤلاء ما عبدوا فلان وفلان ولا عبدوا المسيح عيسى ابن مريم ولا عبدوا الاوليا ولا عبد - 00:20:13

غيرهم انما عبدوا الشيطان فقط. لان الذي امرهم بعبادة المسيح عليه السلام الشيطان. هو حاشى لله ان يأمر بعبادته او يدعو الى ذلك. كما قال الله جل وعلا له. واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني - 00:20:33

امي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتة فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم - 00:20:53

وهو جل وعلا يعلم ذلك فالذين عبدوا صالحا او شقيا انما عبدوا الشيطان. علي رضي الله عنه وارضاه وامر بعبادته؟ لا والله. الد اعدائه وابغض الناس اليه من عبده من دون الله. وكذلك عبد القادر الجيلاني عالم من - 00:21:12

المسلمين رجل صالح ولا يشهد له بجنة ولا نار لانه بعد الرسالة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وانما تعرف اقامته وصلاحه عوذ من دون الله. هو يحب من عبده لا والله. فنشأ في البلاد الاسلامية مع الاسف الشديد - 00:21:32

ما هو اسوأ من عمل الجاهلية الاولى؟ كيف نقول اسوأ؟ نعم نقول اسوأ. اسوأ من جاهلية ابي جهل وابي لهب هؤلاء الجاهلية لكن هذولا اسوأ منهم لم؟ لما نقول هذا؟ نقوله ونبرهن عليه. لان ابا جهل وابا لهب كانوا - 00:21:52

يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. كانوا اذا جلسوا في مكة واستندوا الى ظهر الكعبة. وفي حال رخاهم يعبدون الاصنام ويتبركون بها ويدعونها ويسألونها من دون الله وهذا شرك الرخاء. لكن اذا ركبوا في البحر في الفلك - 00:22:12

سعة السفينة تتقلب بهم دعوا الله مخلصين له الدين. يخلصون ما يدعون الا الله يعرفونه. اما هذا الزمان فشركهم في الشدة اعظم من شركهم في الرخاء. تجده في الرخاء يشرك وفي الشدة يجار ويصيح - 00:22:32

ينادي الولي ينادي السيد ينادي صاحب الضريح يريد ان يفزع له وان يساعده وان يعاضده وان ينفعه وهذا يكون بهذا اعظم من شرك ابي جهل وابي لهب واضرابهم. وما ذاك الا لغلبة الجهل - 00:22:52

كما قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انما توقظ عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. لو جئت الى مثلا من صلى في الصف الاول ثم بعد الصلاة ذهب الى صاحب الضريح وخضع له - 00:23:12

هو ده واستكان ودعا وقلت له شركك هذا اشد من شرك ابي جهل وابي لهب ما يصدقك ما يصدقك لانه يرى انه من اولياءه في مطيع لله وانه صلى. صلى في الصف الاول. صلى في الصف الاول لكن نقض صلاته. لان اشركت - 00:23:32

ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين. فحري بالمسلم الذي يريد نجاة نفسه والذي عنده شيء من العقل ان يعرض عمله على كتاب الله وسنة رسوله. وينظر في اعماله. ها هي تشابه اعمال الصالحين فيحمد الله على ذلك - 00:23:53

نسأله الثبات والزيادة. ام هي تشابه اعمال الجاهلين؟ وانما اخذها تقليدا للاباء والاجداد والقبيلة والبلد ونحو ذلك فيستدرك نفسه قبل ان يكون حطبا من حطب جهنم. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - [00:24:13](#)

ما دون ذلك لمن يشاء. فهذه الاداب النبوية وجوب اثبات ما اثبته الله الله جل وعلا لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. فان الله يمقت ذلك على ذلك - [00:24:33](#)

رواه احمد الامام احمد رحمه الله وصححه ابن السكن وابن القطان وهم من علماء الحديث رحمة الله عليهم قال وهم هو معلول معلول في علة يعني ما يقال الحديث ما يحتج به او يقال الحديث باطل او ضعيف او موضوع - [00:24:53](#)

يبين قال وهو معلوم فيه علة لكنه قد يوجد في مكان اخر لا علة فيه. لكن هذا السند فيه علة ما هي العلة؟ العلة ذكرها ابو داود رحمه الله. قال من انه لم يسنده يعني يرفعه الا عكرمة - [00:25:13](#)

عمال العجلي اليماني وضعف الائمة رواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير. اذا جاء الحديث مروي عن عكرمة ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير قالوا هذه رواية مضطربة مضطربة وقد روي بلفظه او - [00:25:33](#)

معناه في رواية صحيحة. فلا تقدح فيه هذه العلة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغوط الرجلان فليتواري ان يستترا وهو من المهموز جزم بحذف الهمزة فليتواري. يتواري ما في الف. هاي اصلها تواري فيه الف - [00:25:53](#)

لكنها حذفت الالف بانه مجزوم. على انه جواب الشرط فليتواري اذا اذا تغوط الرجل ان تغوط ويتواري هذا جواب الشرط مجزوم. ومثله ولا يتحدث معطوف عليه. معطوف عليه واللام هذه لام النهي التي تجزم. نعم. اصل ولا يتحدثان فحذفت النون لاجل الجزم - [00:26:21](#)

اذا تغوض الرجلان فليتواري ان يستترا وهو من المهموز التزم بحذف الهمزة اي المنقلبة الفا. كل واحد منهما عن صاحبه والامر الايجابي ولا يتحدثان حال تغوطهما فان ولا يتحدثان حال تغوطهما - [00:26:51](#)

فان الله يمقت على ذلك والمقت اشد البغض. رواه احمد وصححه ابن السكن بفتح السين المهملة وفتح القاف وهو حافظ الحجة ابو علي سعيد ابن عثمان ابن سعيد ابن السكن البغدادي نزل مصر وولد سنة اربع وتسعين ومائتين - [00:27:11](#)

وعني بهذا الشأن وجمع وصنف وبعد صيته وروى عنه ائمة من اهل الحديث توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة وابن بفتح القاف وتشديد الطاء وهو الحافظ العلامة ابو الحسن علي ابن محمد ابن ابن عبد الملك الفارسي الشهير ابن القطان - [00:27:31](#)

كان من ابصر الناس بصناعة الحديث واحفظهم لاسماء رجاله واشدهم عناية بالرواية وله مؤلف سبل السلام رحمه الله عند اول ورود اسم الراوي او المحدث يترجم له ثم يكتفي بهذا يعني ما - [00:27:53](#)

يعيد الترجمة. ذكر ترجمة الامام احمد رحمه الله باختصار عند اول ما ورد في الحديث. جابر ابن عبد الله اول ما ورد في اول والحديث ذكر ترجمته ثم اكتفى بهذا ابن السكن هذه اول مرة يذكره فلماذا ترجم له وابن القطان - [00:28:13](#)

هذه اول مرة يذكره فلماذا ترجم لهما رحمه الله. وله تأليف حدث ودرس وله كتاب الوهم الذي وضعه على الاحكام الكبرى لعبد الحق وهو يدل على حفظه وقوة فهمه لكنه تعنت في احوال الرجال. توفي في - [00:28:33](#)

ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وستمائة وهو معلول ولم يذكر في الشرح العلة وهي ما قاله ابو داود لم يسنده الا عكرمة ابن عمار اليماني وهو وقد احتج به مسلم في صحيحه وضعفه بعض الحفاظ حديث عكرمة هذا عن يحيى ابن ابي كثير - [00:28:53](#)

وقد اخرج مسلم حديثه عن يحيى ابن ابي كثير واستشهد البخاري بحديثه عنه وروي حديث النهي عن الكلام حال قضاء الحاجة وروي حديث النهي عن الكلام حال قضاء الحاجة ابو داود وابن ماجه من حديث ابي سعيد وابن خزيمة في صحيحه الا انهم رووه - [00:29:13](#)

وكلهم من رواية عياض ابن هلال او هلال ابن عياض قال الحافظ المنذري لا اعرفه بجرح ولا عدالة وهو عدل عدل عداد المجهولين والحديث دليل على وجوب ستر العورة والنهي عن التحدث حال قضاء الحاجة والاصل فيه التحريم - [00:29:33](#)

بمقت الله عليه اي شدة بغضه لفاعل ذلك زيادة في بيان التحريم ولكنه دعي في البحر انه لا يحرم اجماعا وان النهي للكرهه فان  
صح الاجماع والا فان الاصل هو التحريم وقد ترك صلى الله عليه وسلم - [00:29:53](#)  
رد السلام الذي هو واجب عند ذلك فاخرج الجماعة الا البخاري عن ابن عمر ان رجلا مر على النبي صلى الله عليه وهو صلى الله عليه  
وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه. في قوله الرجل ان تغلبا والا فحتى المرأتان الرجلان او - [00:30:13](#)  
او الرجل والمرأة انه يجب ان يستتر كل واحد عن صاحبه حتى وان كان من محارمه في حال التغوط او كان الرجل مع زوجته  
فيستتران ويتوارى كل واحد منهما عن الآخر ادبا. والنهي هذا الاصل فيه انه للتحريم لكن يقال صرف - [00:30:33](#)  
او عن التحريم الاجماع على انه لا يحرم وانما هو يكره. والفرق بين المحرم والمكروه المحرم حساب فاعله المحرم يثاب تاركه.  
ويعاقب فاعله. والمكروه يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله. والواجب يثاب فاعله ويعاقب تاركه. والمستحب يثاب - [00:30:53](#)  
فاعله ولا يعاقب تاركه. فالمحرم قرينه الواجب والمكروه قرينه سحب والمباح هو مستوى الطرفين. لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه  
يعني جائز. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:23](#)